

359682 - درجة حديث من قرأ أربع آيات من أول البقرة وثلاث من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً

يكرهه

السؤال

هل الحديث التالي صحيح: (من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولا يقربه شيطان، ولا ينسى القرآن)؟

ملخص الإجابة

أثر: (مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يُقْرَأَنَّ عَلَى مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقًا) يُرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، بِإِسْنَادٍ مَنْقُوعٍ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث المذكور يُرَوَى مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِإِسْنَادٍ مَنْقُوعٍ.

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي "سُنَنِهِ" (3426)، وَابْنُ الضَّرِيرِ فِي "فَضَائِلِ الْقُرْآنِ" (179)، وَالْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي "فَضَائِلِ الْقُرْآنِ" (1135)، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي "شُعَبِ الْإِيمَانِ"، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يُقْرَأَنَّ عَلَى مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقًا.

وَإِسْنَادُهُ مَنْقُوعٌ، حَيْثُ لَمْ يَسْمَعْ الشَّعْبِيُّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الْمَرَاثِلِ" (591): "سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَمْ يَسْمَعْ الشَّعْبِيُّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ".

وَرَوَى بَلْفُظٍ آخَرَ مَقَارِبٍ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ" (9/137)، وَالْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي "فَضَائِلِ الْقُرْآنِ" (1136)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعَمِيصِ، قَالَ سَمِعْتُ

الشعبي يقول: قال عبد الله بن مسعود: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي بَيْتٍ: لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُصْبِحَ، أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوْلَاهَا، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَخَوَاتِيمَهُمَا .

وإسناده منقطع كسابقه.

أما جملة "ولا ينسى القرآن"، فرويت عن المغيرة بن سبيع، وهو من طبقة التابعين.

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (138)، والدارمي في "سننه" (3428)، من طريق أبي الأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع، وكان من أصحاب عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنْامِهِ ، لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ: أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوْلَاهَا، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَانِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا.

وإسناده صحيح إلى المغيرة بن سبيع، وهو من طبقة التابعين.

وخلاصة الجواب:

أن هذا الأثر يُروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً عليه، بإسناد منقطع، ولم نقف عليه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

والله أعلم.